

# رياض الصالحين 263 النهي عن التغوط في طريق الناس وظلمهم 1771 2771 للشيخ مصطفى العدوي 1202 19

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب النهي عن التغوط في طريق الناس وظلمهم وموارد المياه الماء ونحوها  
لانه واحد يجلس يقضي حاجته في طريق الناس قزر والعياذ بالله واحد ماشي رجله رجله كما يقول المصريون تتوحد الوعل في الغائط تسب الذي فعل ذلك؟ اه قل الله يلعنه من فعل ذلك. ثيابي اتسخت  
بثيابي اتسخت ما فيش ليه اتسخت او يقضي الحاجة في ظل الناس في مكان مزلل للناس تجلس فيه تتزلزل من الشمس يذهب يقضي حاجته هناك. يأتي الرجل الذي يستظل يجد نفسه ابتلي  
بدل قصر قل الله يلعن فلان والله قال الله يلعن من فعل ذلك هنا النهي عن التغوط في طريق الناس وفي ظلهم وموارد المياه. المكان اللي الناس تملى منه مياه يروح ايضا يقضي حاجته هناك. عيادا بالله من هذا الجهل والغباء  
لانه سينا اللعنات قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وسروا مؤمنين. استدل النووي بالعموم بالعموم ان هذا اذى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعانيين  
قال ومن لعنان قال الذي يتخلف في طريق الناس او في ظلهم هذا يجلب له اللعنات قال باب النهي عن البول ونحوه في الماء الراكد الماء الراكد الذي هو ثابت. نسعد لهم بركة صغيرة  
بركة صغيرة ويبولون فيها. يستحموا يبول فيها. تنكس يعني صحيح ان بقى كثير لكن بكسرة التبول فيها ستتحوّل ومن هنا حمامات السباحة التي يفعلها الناس هذه اكثر الاطفال يبولون فيها  
يعني مش عارف كيف يعني لولا كسرة الماء يعني كسيرون جدا من الناس اه حتى الكبار عيازا بالله ان يبولون فيها والناس يستعمون نعم احيانا تدخل الافواه فاذا كان الماء قليلا  
فكان الماء قليلا يذم هذا الصنيع بلا ريب كثير جدا ممكن يتحمل لكن ايضا لكثرة المستحمين وقلة التطهير في كسبر من هذه الحمامات حمامات سباحة ترى النفس تتقزز من مثل هذا  
والله اعلم ان هزه المسألة لا تضبط هذه المسألة لا تستطيع انت ان تضبطها درس عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال في الماء الراكد  
الرجل الذي لا يتحرك هذا وصلي اللهم على النبي وسلم والحمد لله رب العالمين